البقاء والاستقرار ، فأما تفصيلات الفكرة — فى نطاق تنفيذها — فإنها رهن التجارب وطوع المقتضيات والأحداث .

ومن الغفلة — بل من الغباوة — أن يدعو التزمت والمحافظة إلى التنكر «للفكرة الجديدة» وأن تعد من الطوارىء الدخيلة التى يجدى فيها التجاهل والإغضاء ، فالفكرة حين تحدوها الدوافع الطبيعية على أن تحيا وتزدهر ، جديرة أن تعان على أداء رسالتها فى المجتمع ، وأن تستقبلها الصدور بترحاب وتأييد . ومن قصّر فى ذلك فهو فى حق نفسه آثم ، وعلى نفسه يجنى ، إذ يتخلف عن الركب السيّار ، فأما « الفكرة » فما دامت صحيحة الجوهر ، خالصة لخدمة المجموع فإنها تمضى وتمضى ، لا تصدها عن الغاية عوائق الطريق ،